نشرة اسبوعية تصدر عن مركز الأصالة والتجديد للدراسات والبحوث
تعنى بالشأن العراقي

شؤون عربية ودولية

- يستضيف البرلمان الأوروبي في بروكسل الاربعاء، مؤتمرا حول حالة حقوق الإنسان في العراق بحضور شخصيات برلمانية أوروبية وعراقية وعدد من الناشطين في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان دوليا وإقليميا ومن داخل العراق، ويترأس النقاش رئيس لجنة العلاقات مع العراق داخل البرلمان الأوروبي **ستراون ستڤنسون**، وتشارك فيه شخصيات نيابية وحكومية من محافظات عراقية مختلفة ومن إقليم كردستان، ومنهم رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب العراقي، وعدد من الشخصيات العراقية ذات الشأن.

- ذكرت صحيفة الواشنطن بوست في عددها الصادر يوم الاثنين أن مركز القرار في الخارجية الأمريكية الخاص بمتابعة أوضاع العراق أستقر على تسمية عدد من الشخصيات التي من الممكن ان تتسلم مهامها في الرئاسات الثلاث، وقالت الصحيفة: إن مركز القرار الأمريكي أستقر على تسمية **نوري المالكي** رئيسا للوزراء وفي حال عدم الاتفاق عليه او عدم موافقته على الشروط الأمريكية يتم تسمية **خضير الخزاعي**، وأضافت الصحيفة في مقالها أن **أسامة النجيفي** سيكون رئيسا للجمهورية للمرحلة المقبلة بينما رجحت أن يكون **برهم صالح** رئيسا لمجلس النواب.

- قال المتحدث باسم البيت الأبيض **جاي كارني** إن أوباما يتوقع أن يجري فريقه للأمن القومي إعادة تقييم للخيارات السياسية بشأن سوريا خاصة بعد فشل المحادثات في جنيف.

من ناحية اخرى قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية: إن الرئيس مهتم بالتوصل إلى خيارات أخرى للمضي قدماً بشأن سوريا من وجهة نظر أجهزة حكومية مختلفة وليس من زاوية الخيارات العسكرية وحسب.

- كشفت موقع BBC Trending التابع لهيئة الإذاعة البريطانية الثلاثاء عن "محتال" أميركي استخدم موقع التواصل الاجتماعي تويتر، لتحقيق أرباح "طائلة" من خلال "إيهام" أكثر من أربعة ملايين شخص خلال شهر واحد بضرورة الاستثمار بالعملة العراقية التي "سترتفع قيمتها" مقابل أخذ عمولة نسبتها ٢٠ بالمئة، في حين وصف صندوق النقد الدولي تلك "الادعاءات" بأنها "كاذبة جداً".

- أكدت وكالة رويترز الثلاثاء، أن بعثات التنقيب البريطانية توصلت إلى "اكتشافات مهمة" في مدينة أور الاثارية جنوبي العراق بعد ٩٠ سنة من عثورها هناك على "كنوز" تفوق بأهميتها تلك التي تم العثور عليها في قبر توت عنخ امون في مصر عام ١٩٢٤، برغم الصعوبات الأمنية في ذلك البلد، مبينة أن المبنى المكتشف ربما يكون معبداً يعود تاريخه لبدايات الألف الثاني قبل الميلاد.

www.burathanews.com

- في افتتاحية لصحيفة الواشنطن بوست لعدد يوم الأحد تحت عنوان (افتحوا الأبواب للكرد) دعت الرئيس باراك أوباما إلى رفع أسمي الحزبيين الكرديين الرئيسين في إقليم كردستان (الديمقراطي الكردستاني) و(الأتحاد الوطني) من قائمة المنظمات "الإرهابية" المعروف بقانون باتريوت اكت Patriot Act المعني بمكافحة الأنشطة الإرهابية" لأهمية الإقليم "المتزايدة باستمرار" للولايات المتحدة في المنطقة، في حين عدت أن إدراجهما في تلك القائمة ناجم عن "الخلل المبهم والشاذ" الذي كتبت فيه، مما أدى إلى إلغاء رئيس الإقليم مسعود بارزاني زيارته لواشنطن، وحثت الكونغرس على إنهاء تلك "العقوبات" بسرعة.

- **قاسم سليماني يتناسى الصواريخ العراقية ويقول ان الصواريخ الوحيدة التي اطلقت نحو تل أبيب هي ايرانية**

أعلن قائد ما يسمى“فيلق القدس” التابع للحرس الثوري اللواء قاسم سليماني أن الخميني جاء وبدل حجارة الفلسطينيين إلى صواريخ وزرع في قلوبهم الجراءة لضرب تل أبيب بالصواريخ لأول مرة وخلافا لكل الحروب بين العرب والكيان الاسرائيلي لم يكن هذا الصاروخ عربيا ولا مصريا ولا تركيا بل ايرانيا”!.

ومعلوم ان الخميني مات في ١٩٨٩ بينما الصاروخ الذي يشير اليه سليماني ضرب اطراف تل ابيب ٢٠١٢ متغافلاً سليماني عن الصواريخ التي اطلقها العراق اثناء حكم الرئيس السابق صدام حسين وضربت تل ابيب في اثناء حرب الكويت ١٩٩١.

- قال ماثيو هينمان مدير مركز بحوث الإرهاب والنزاع المسلح في مؤسسة IHS الدولية بحسب ما أورد موقع United Press International: UPI الإخباري الأميركي، "إن عدد الهجمات المسلحة في العراق قد تضاعفت خلال سنة ٢٠١٣ المنصرمة ليصل إلى ١٨ ألف و٥٢٤ عملية"، مشيراً إلى أن

ذلك "يشكل زيادة عن معدلات العنف سنة ٢٠٠٩ نسبتها ١٥٠ بالمئة"، وأكد هينمان أن العدد الكلي لتلك الهجمات خلال السنة المنصرمة لوحدها، بلغ ثلاثة أضعاف عددها في سوريا، وتقريباً ضعف ما سجل في أفغانستان.

- أعرب النائب في مجلس الامة الكويتي د. عبدالحميد دشتي عن أسفه لقيام حكومة العراق بمد انبوب نقل النفط من البصرة إلي ميناء العقبة بالأردن والذي يبعد عن ما يزيد عن الالف كيلو متر وموانئ الكويت لا تبعد الا بضعة عشرات من الكيلومترات، بحسب قوله.

وتساءل دشتي قائلاً: إلى متى سنظل أسرى لهواجس الحقبة السحيقة التي انتهت؟، داعياً حكومتي الكويت والعراق إلى اعادة النظر في ذلك والعودة لاستثمار امكانيات البلدين ومواقعيهما الجغرافيين بما يعود بالخير على شعبينا.

- قال وزير الخارجية الامريكي جون كيري الاثنين في جاكرتا "إن بشار الاسد مازال يحاول الانتصار في ساحة القتال بدلا من ايجاد حل من خلال محادثات السلام"، جاء ذلك بعد فشل مفاوضات جنيف بين الائتلاف السوري والحكومة السورية.

- أكدت الولايات المتحدة أن بغداد "حرة" في الحصول على ما تحتاجه من معدات عسكرية خارج إطار تلك التي نقدمها لها ومن أي منشأ، مبينة أن المساعدات التي قدمتها للعراق "أعطت ثمارها" من خلال التقدم الذي تحققه القوات الأمنية في الأنبار.

- **UPI: حذّرت وزارة الخارجية الأمريكية المواطنين الأمريكيين من السفر الى العراق إلا في حالات الضرورة.**

ونقلت السفارة الأمريكية في العراق على موقعها الإلكتروني الجمعة رسالة طارئة من الخارجية الأمريكية الى المواطنين الأمريكيين جاء فيها: إن التنقل داخل العراق يظل يشكل خطراً إذا أخذنا الوضع الأمني في الاعتبار، ونبّهت الى أن قابلية السفارة للاستجابة للحالات التي يتعرّض فيها المواطنون الأمريكيون لمواقف صعبة مثل الاعتقال محدودة جداً.

وجاء هذا التحذيرفي إطار برنامج تحديث المعلومات حول الأحداث الأمنية وتذكير المواطنين الأمريكيين بالمخاوف الأمنية الحالية في العراق والتي تتضمن الاختطاف وأعمال العنف الإرهابية.

- أعلنت الولايات المتحدة الأميركية عن توجهها لتأجير العراق عدداً من مروحيات الاباتشي القتالية قبل بيعه إياها، وبينت أن تصنيع المروحيات التي ستؤجر قد بدأ فعلا في حين لم تتم المباشرة بتصنيع الأخرى، وكشفت عن

اتفاق لتدريب ستة طيارين عراقيين على قيادتها.

www.al-amanar.net

- كشف مدير مكتب التعاون الأمني بالسفارة الاميركية في العراق اللواء طيار وليم بيل بيندر أن الولايات المتحدة سلمت العراق الاسبوع الماضي نحو ٢٧ صندوقا كبيرا من الاسلحة وخمسة ملايين اطلاقة لمختلف الاسلحة الخفيفة والمتوسطة، مشيرا إلى ‘‘أن واشنطن ستسلم الجانب العراقي خلال الايام القليلة القادمة نحو ١٣٠٠ قذيفة دبابة".

• شؤون داخلية

- أصدرت محكمة الجنايات المركزية أحكاما مختلفة بالحبس على ضباط ومنتسبين في الفرقة الرابعة التابعة للشرطة الاتحادية عن قضية هروب نزلاء سجن بغداد المركزي (أبو غريب سابقاً)، وقررت تأجيل النظر في الدعوى المرفوعة على عدد من منتسبي دائرة الإصلاح العراقية الى الخامس من الشهر المقبل.

وزارة العدل
دائرة الإصلاح العراقية
سجن بغداد المركزي

وذكر بيان للسلطة القضائية: أن الهيئة الأولى لمحكمة الجنايات المركزية حكمت بالحبس الشديد لمدة ٥ سنوات على ستة ضباط أركان رفيعي المستوى في الشرطة الاتحادية بينهم قائد الفرقة الرابعة ورئيس اركان الفرقة بعد إدانتهم في قضية هروب النزلاء من سجن بغداد المركزي.

- دعت النائب عالية نصيف وزارة الخارجية الى مطالبة الجانب الكويتي بالتوقف عن توجيه الشتائم والسباب للعراق في احتفالاتهم بعيد التحرير أو ما يسمى بمهرجان (هلا فبراير) السنوي .

وقالت نصيف: إن الخارجية العراقية باعتبارها الجهة الرسمية التي تمثل العراق في المحافل الدولية يقع على عاتقها التدخل في مثل هذه أمور، ويذكرأن الكويت قامت قبل عدة سنوات بعمل مماثل بعرض حلقة من مسلسل كوميدي كارتوني اسمه (بو قتادة وبو نبيل) تضمن إساءة للشعب المغربي، إذ وصلت الأزمة بين الكويت والمغرب في وقتها الى مستويات خطيرة مما اضطر حكومة الكويت الى تقديم اعتذار رسمي للمغرب .

- أتهم العلامة الشيخ عبد الملك السعدي في بيان له المالكي بتصفية مكون من مكونات العراق بشكل سافر وعلني من خلال عدوانه المستمر والقصف العشوائي على المنازل الآمنة وقتل الاطفال والنساء تحت ذريعة مطاردة داعش الى قصف المساجد وقتل العلماء في محافظة الأنبار.
- هاجم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الثلاثاء نوري المالكي بسبب سياسته في إدارة البلاد، ووصفه بـ"الديكتاتور"، وأنتقد عمل

مجلس النواب العراقي وعجزه في إقرار القوانين، وأضاف الصدر "أن العراق تحكمه ذئاب جائعة متعطشة للقتل والمال" ووصفهم بإنهم " ثلة جاءت من خلف الحدود انتظرناها لتحررنا من دكتاتورية لتتمسك هي الأخرى بالكرسي باسم "الشيعة والتشيع".

- أكد نواب وشيوخ عن محافظة الانبار الاثنين، "إستحالة" استقرار الاوضاع في المحافظة في "ليلة وضحاها" ما لم يف **المالكي** بالتزاماته تجاه شيوخ الانبار وادارتها المحلية، وبينوا أن مفاوضات المالكي اقتصرت على مجموعة من شيوخ لا يمثلون المحافظة، وأكدوا أن زيارة المالكي عقدت الامور ولم تساهم في حلها وأن العمليات العسكرية والقصف العشوائي مازالا مستمرين لحد الان.

- أبدت النائبة عن ائتلاف العراقية **سميعة الغلاب** " استغرابها لموقف المالكي وكيف نزل من مستواه العالي وبرجه العاجي الى الفقاعة النتنة لكي يلبي مطالب أهل الأنبار بعد مرور سنة ونصف على المطالب التي كان يصفها "بغير المشروعة"، ووصفت النائبة أن زيارة المالكي الى محافظة الانبار انما جاءت في اطار الدعاية الانتخابية".

- أعلن الناطق باسم المحافظات الست المنتفضة **محمد طه الحمدون** الاثنين أن وفدا من هذه المحافظات سيزور الاتحاد الاوروبي يوم الثلاثاء المقبل تلبية لدعوة من برلمانه، ولفت الى أن الوفد سيضم رئيس لجنة حقوق الانسان البرلمانية **سليم الجبوري ومفتي الديار العراقية رافع الرفاعي** وناشطين من الحراك، وأشار المتحدث باسم الحراك الى أن الوفد سيشرح "مجازر الجيش ضد المعتصمين" وقضية تفجير مرقدي الامامين العسكريين من قبل ايران.

- أعلنت وزارة المالية العراقية الأحد الحصول على قرض ياباني ميسر قيمته ٣٨٠ مليون دولار لتأهيل الموانئ الوطنية، وبينت اليابان أن القرض الجديد واحد من ١٩ قرضاً قدمتها للعراق مجموعها أربعة مليارات دولار في إطار حرصها المستمر على تطوير علاقاتها مع العراق.

- حذّرت لجنتان برلمانيتان الأحد من إرتفاع "العجز الحقيقي" لموازنة ٢٠١٤ الى ٥٠ ترليون دينار اي ما نسبته ٣٥% من مجموع الموازنة المقدرة بـ١٧٤ ترليون دينار.

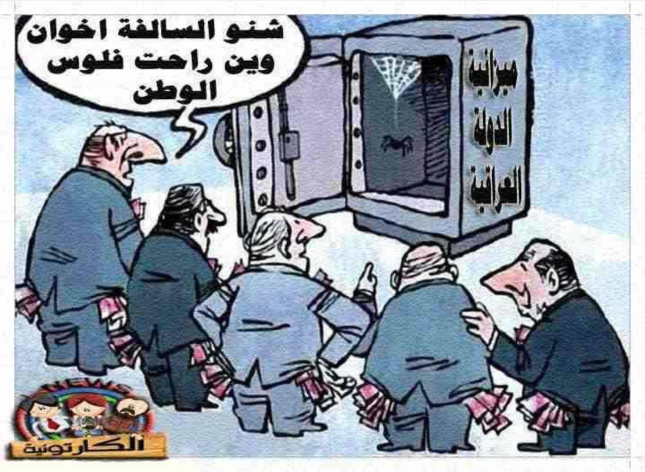

وقال نواب عن اللجنتين إن البلاد تواجه عجزاً حقيقيا قد يضع الاقتصاد المحلي على حافة الانهيار، عازين ارتفاع العجز الى إقرار قانون التقاعد ورصد مخصصات البترودولار التي ستبلغ نحو ٧ ترليونات دينار بالاضافة الى

تخصيص ٥ ترليونات دينار للمشمولين بتعديل قانون السجناء، وطالبوا الحكومة أن تعالج "العجز الحقيقي" بالامتناع عن اطلاق اكثر من ٦٠% من الموازنة الفعلية.

- نقل موقع "روداو" الكردي عن وكيل وزارة المالية فاضل نبي قوله إنه قدم استقالته من منصبه "احتجاجا على رفض المالكي والشهرستاني منح اقليم كردستان حصته من الموازنة العامة"، وأكد فاضل نبي لموقع "روداو" المقرب من رئيس حكومة إقليم كردستان نجيرفان بارزاني، "واجهت وزير المالية بالوكالة صفاء الصافي بقوة لرفضه إرسال حصة اقليم كردستان من الموازنة وأنا متأكد أن موقفه مدعوم مباشرة من المالكي والشهرستاني" حسب تعبيره.

- قال رئيس مجلس محافظة الانبار صباح الكرحوت في حديث له: "إن معلومات حصل عليها مجلس المحافظة تؤكد نية جهات رسمية وضع نازحي الانبارالمتواجدين في مدينة سامراء في حقول للدواجن"، مبينا أن المجلس يرفض هذه الخطوة ويدعو الجهات الحكومية ممثلة بوزارة الهجرة والمهجرين والهلال الأحمر الى تقديم العون للنازحين في سامراء".

- أعلن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدرفي بيان غير مسبوق مساء السبت عن إغلاق المكاتب التابعة للتيار الصدري كافة وفي جميع المحافظات وعدم السماح لأحد بتمثيلها أو التحدث باسمها تحت أي عنوان، فضلاً عن عدم التدخل بالأمور السياسية، وقال إن كتلة الأحرار لم تعد تمثله في البرلمان ولا أي منصب في الحكومة العراقية ، من جهتها أعلنت كتلة الاحرار النيابية عن انسحاب واستقالة ١٨ نائبا صدريا من مجلس النواب .

- قال النائب عن ائتلاف دولة القانون سعد المطلبي في تصريح له ساخرا من انسحاب مقتدى الصدر: "هذه ليست اول مرة ينسحب فيها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر من العملية السياسية ونحن بانتظار معرفة مدى جدية هذا الانسحاب".

ورجح المطلبي أن "يكون هذا الانسحاب تكتيكياً من اجل العملية السياسية".

- أكد محللون للشأن السياسي، أن الشخصيات الوطنية وأصحاب الكفاءات والوجهاء الذين يمتلكون حضورا" شعبيا" ولديهم رصيد جماهيري نأوا بأنفسهم عن قائمة المالكي وأن قائمة ائتلاف دولة القانون تعاني في معظم محافظات الوسط والجنوب من استقطاب الشخصيات القوية المؤثرة حيث لم يستطيع ائتلاف دولة القانون إيجاد بدلاء للمرشحين المستبعدين مما يضطره للدخول بقائمة غير مكتملة بخلاف الانتخابات السابقة.
- أتهم رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي الحكومة الاتحادية بتصفية المعارضين الرافضين لسياساتها بحجج الارهاب، وأن هناك أخطاء كثيرة إعتمدتها الحكومة منها إنتهاج سياسة إقصائية وعسكرة المجتمع وإعتماد السياق الأمني في التعامل مع شرائح المجتمع وعدم القبول بالرأي الاخر وتخبط في السياسية الاقتصادية.

- قاعدة الاسد الجوية المحصنة ألتي أختارها **المالكي** مكانا للاجتماع مع بعض الشيوخ والمسؤولين المحليين هي ذاتها التي اختارها الرئيس الاميركي السابق **جورج بوش** للاجتماع مع عدد من شيوخ الانبار، وأفاد مصدر مطلع أن شيوخ العشائر الذين لبوا دعوة **المالكي** هم من غير المؤثرين فعليا في مسار الاحداث بالمحافظة.

- أكد النائب المستقل **عزت الشابندر** المنشق عن ائتلاف دولة القانون، أن أزمة الرمادي ليست أزمة اليوم حتى يتم البحث لها عن حل سريع طبقا لما يطرح الآن من مبادرات تتشابه مع بعضها، عاداً أن الأزمة تعود إلى طريقة بناء النظام السياسي الجديد الذي لا يريد استيعاب الآخر المختلف، والتعامل معه بوصفه مشروع عدو من دون تمييز أو تفصيل في مفاهيم العداء أو الشراكة.

- أفاد مصدر مطلع في محافظة الانبار السبت، بأن الخلافات بين رئيس صحوة العراق **وسام الحردان** وزعيم مؤتمر صحوة العراق **احمد ابو ريشة** تطورت الى حد كبير بسبب صراع الزعامة بينهما على قيادة الصحوات، وقال المصدر: "إن الصحوات في محافظة الانبار تعاني من مشكلة كبيرة جداً تتعلق بتعدد الجهات التي ترتبط بها والمتمثلة بمكتب القائد العام للقوات المسلحة ومستشارية المصالحة الوطنية ومستشارية الامن الوطني وقيادة القوات البرية وآمري الوحدات العسكرية إلى جانب الادارة المحلية في المحافظة".

- أنتقد ائتلاف متحدون للإصلاح السبت طريقة تعامل محافظ الانبار **احمد الدليمي** مع أبناء المحافظة، وبين أن القصف العشوائي على المحافظة يتم "بعلمه" بحسب ما أكده قادة عسكريون، وطالبه الائتلاف بتقديم تفسيرعن ذلك باعتباره رئيساً للجنة الأمنية في المحافظة.

- أنتقد خطباء سنة الجمعة ما أسموه بـ"الفتنة التي تقودها الحكومة" تعليقا على المعارك التي تشهدها مدن الفلوجة والرمادي ومناطق أخرى في شمال وغرب العراق، كما شنوا هجوما لاذعا على المؤسسة العسكرية وقالوا إن قوات الجيش ذات المكون الواحد باتت تشن حرب "إبادة جماعية" على السنة.

ويبدو أن الخطباء كانوا يعلقون على تقارير صحفية أمريكية كشفت مؤخرا عن مشاركة "عصائب أهل الحق" وهي ميليشيات شيعية مدعومة من إيران إلى جانب الجيش العراقي في المعارك الدائرة في محافظة الانبار.

• منوعات

تغريدات مختارة

- **فيصل القاسم**: قول لاريجاني:ممارسات المتطرفين شوهت صورة الاسلام الحقيقية، لكن وماذا عن العصابات الشيعية في سوريا هل جاءت لإسعاف الجرحى وأعادت المجد للإسلام.
- **د. عبدالله النفيسي** @DrAlnefisi

عندما نذكر ايران ومن تدعم فليس من باب الذم بالعكس نحن نتمنى أن تحذو دولنا حذو ايران فتدعم الأحزاب والميليشيات السنية في كل أنحاء العالم.

- لرئيس الصهيوني الأسبق إسحك نفون: لولا الطغاة العرب لما تمكنت الحركة الصهيونية من تحقيق مشروعها القومي بهذا القدر من النجاح
- تغريدات مختارة: مرارة الشاي لا تعني عدم وجود السكر فيه! لأنك بمجرد تحريكه ستظهر حلاوته،كذلك الخير موجود في نفوس الكثير من الناس ولكنه يحتاج لمن يحركه.

اختراعات قتلت اصحابها

- جين فرنسوا دي روزيه (١٧٥٤-١٧٨٥)

صاحب أول تجربة طيران ناجحة باستخدام المنطاد عام ١٧٨٣، لكنه حاول في عام ١٧٨٥ عبور القنال الإنكليزي على متن منطاد يجمع بين كيس مملوء بالهيدروجين والهواء الساخن، وبعد حدوث تغير في اتجاه الرياح، اشتعل الهيدروجين وتسبب بانفجار المنطاد وسقوط دي روزيه، وبصحبته مساعده بير رومان من ارتفاع ١٥٠٠ قدم ما أدى إلى مصرعهما على الفور.

- هوراس لوسون هانلي (١٨٢٣-١٨٦٣)

كان يعمل مهندسا لماكينات الغواصات وتميز بمهارته الشديدة وتمكن من ابتكار أول غواصة يدوية في التاريخ والتي تسببت فيما بعد بوفاته هو ومن كان يصاحبه من طاقم العمل في أثناء تجربته إياها وقد أطلق على هذه الغواصة اسمه تكريماً له فأضحت تعرف باسم CSS H.L. Hunley submarine.

- هاري داغليان (١٩٢١-١٩٤٥) - لويس سلوتين (١٩١٠-١٩٤٦)

هاري داغليان (الأميركي) ولويس سلوتين (الكندي) كانا يعملان في مجال الفيزياء على تطوير ابتكار قنبلة ذرية، ليلقى كل منهما مصرعه أثناء العمل على تطوير هذه الفكرة، ففي عام ١٩٤٥ توفي داغليان إثر انفجار القنبلة في أثناء إجرائه لبعض التجارب في مختبره بولاية نيو مكسيكو، حيث أصيب بتسمم إشعاعي، وهي الطريقة نفسها التي مات بها سلوتين، ولكن بعد ٩ أيام فقط من التسمم الإشعاعي عام ١٩٤٦.

هل تعلم

- **هل تعلم** أن القدس احتلت على مدى التاريخ ٢٤ مرة

- **هل تعلم** أن المدينة المنورة تعرضت لزلزال هائل في عام ٦٥٦ هـ - ١٢٥٨م وهو نفس العام الذي سقطت فيه بغداد على يد المغول.

- **هل تعلم** أن أول من اخترع خيوط الجراحة هو أبو بكر الرازي

- **هل تعلم** أن أول مالك لشركة مارلبورو للسجائر مات مصاباً بسرطان الرئة

- **هل تعلم** ان الخطوط الجوية الأمريكية وفرت مبلغ أربعين ألف دولار في عام ١٩٨٧م عندما ألغت زيتونة واحدة من كل صحن سلطة يقدم لركاب الدرجة الأولى.

• استطلاعات وتقارير

• فضيحة جديدة في صفقات التسلح العراقية

عقد جديد للتسلح وقعه العراق مع باكستان لاستيراد ٢٠ طائرة تدريب باكستانية الصنع من نوع سوبر موشاك (ام اف اي ١٧) بقيمة ٩٤ مليون دولار.

وهذه الطائرات الصغيرة (محرك واحد ٤ سلندر لتدوير المروحة ذات الريشتين فقط في الامام) سرعتها تتراوح بين ١٠٠ و ٢٣٠ كم في الساعة، لا تحتوى الا على مقعدين اثنين وتسمح لطيران شخصين او ثلاثة، ولا تصلح لمهمات قتالية، وانما تستخدم للتدريب فقط، رغم كونها مزودة بمكان صغير لخزن قنابل تحت الجنح ورشاش.

سوبر موشاك (موشك باللغة الاوردية تعني الفئران) هي من انتاج باكستان حسب امتياز شركة ساب سفاري السويدية، (اشترته في العام ١٩٨١)، كانت شركة ساب بدأت انتاجها للاستخدام الشخصي والتدريب في اوائل السبعينات بنسخة (ام اف اي ١٥) واستخدمت في سبعينيات وثمانينات القرن الماضي للتدريب في الدنمارك والنرويج، فضلا عن الاستخدامات الشخصية لتنقل رجال الاعمال.

اما النسخة الباكستانية (ام اف ١٧)، التي اشتراها العراق، فانها تستخدم لاغراض تدريبية لدى الجيش الباكستاني، منذ ثمانينيات القرن الماضي، والدول التي اشترت منها منذ ذلك التاريخ هي ايران ومصر وعمان وسيراليون وسوريا، بالاضافة الى صفقة عقدتها السعودية في العام ٢٠٠٥ لشراء عشرين طائرة بما قيمته حوالي ٢,٨ مليون دولار فقط (حوالي ١٩٠ الف دولار للطائرة الواحدة).

اما الطائرات المستعملة من نوعية (ام اف اي ١٥) السويدية الصنع (انتاج ٢٠٠٨) فبالامكان الحصول عليها بمبلغ لا يتجاوز الـ ٦٠ الف يورو، وهي موجودة في المعارض، ومتوفرة على الانترنيت لمن يحب اقتناء هذه النوعية من الطائرات.

اما الخبر الذي نشرته وكالة اسوشييتد بريس اوف باكستان فيشير الى ان القيمة الاجمالية للصفقة العراقية (لـ ٢٠ طائرة) بلغت ٩٤ مليون دولار، اي ان قيمة الطائرة الواحدة يتجاوز الـ ٤,٧ مليون دولار، وقعها عن الجانب العراقي قائد القوة الجوية العراقية الفريق انور حمه امين بعد ترتيب العقد بواسطة وفد عراقي ضم ٩ من كبار ضباط الجو العراقيين بينهم قائد الدفاع الجوي اللواء جبار عبيد كاظم الذي كان قد زار الباكستان قبل اسبوع من التوقيع.

الصفقة لم يعلن عنها المسؤولون العراقيون الى الان، الا انها ان صحت فانها ستكون بلا شك حلقة جديدة في مسلسل الاختلاس، إذ اننا لو قدرنا قيمة الطائرة الواحدة ليس (١٩٠ الف، كما في الصفقة السعودية) بل بـ ٤ اضعاف، لنقل ٧٠٠ الف دولار، وهذا كثير، فان المبلغ المختلس من كل طائرة هو ٤ مليون دولار، اي ان قيمة العقد بحساب هذا السعر المبالغ فيه هو ١٤ مليون، مما يعني ان الاختلاس يبلغ مجموعه ببساطة في هذه الصفقة ٨٠ مليون دولار فقط لاغير!

أنتهى